

قدرة العظمة ان حصل الجلال والكمال في البشر نوعان ضروريين دينية  
 افضته الجميلة وضرورة الحياة الدنيا ومكتب ديني وهو ما تجد فاعله  
 ويشرب الى الله تعالى في الخلق في علمي فبين البصا منها ما يتخلص احد الوصفين  
 ومنها ما يتمازج ويتداخل **فاما الضرورية** المحض في البس لم في  
 اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جلته من كمال خلقته وجمال صورته  
 وقوة عقله وصحة فهمه وفضاحت لسانه وقوة حواسه واعضائه  
 واعتدال حركاته وشرف نسبته وعزة قومه وكبرارضته والخلق في انوعه  
 ضرورة حياة اليه من عذبة ونومة وملبسه ومسكنه ومنكس وماله  
 وجاهه **فوق** خلق هذه الخصال الاخيرة بالاخيرة اذا قصد به التقوى  
 ومعونة البرك على سلوك طريقها وكانت على حدود الضرورية وقوانين  
 الشريعة **وهذا** المكتسبة الاخوية فبما اخلاق العلية والادب  
 الشريفة من الدين **والعلم** **والحكمة** **والقبر** **والشكر** **والعدل**  
**والزهد** **والشوق** **والعفو** **والعفة** **الجود** **والشجاعة** **والحياء**  
**المروءة** **والصمت** **والنورة** **والوقار** **بالحجة** **وحسن الادب**  
**والمعاصرة** **وحنونها** **وهي التي** جماعتها حسن الخلق وقد يكون من هذه  
 الاخلاق ماهو في العزبة واصل الجميلة لبعض الناس وبعضهم لا يكون  
 فيه فيكتسبها ولكنها لا بد ان يكون فيه من اصولها في اصل الجميلة شعبة  
 كما سلبه ان شاء الله تعالى وتكون هذه الاخلاق دينية اذا لم يرد بها  
 وصاله والذراخرة ولاكتسبها كلهما محاسن وفضائل بالتقانا صحاب  
 المستوفى التسلمة وان اختلفوا في موجب حسنها ونقصانها

**فصل في اذكاره حصول الجلال**

الجمال ما درناه ووجدنا الوجدنا يشرف بوجد منها واشين التفقت له  
 في كل عصر امام نسب او جمال او قوة او علم او شجاعة او سماحة

حتى يعظم قدره ونضرب باسمه الامثال ويقرير له بالوصف بذلك الخلق  
 اثرة وعظمة وهو منذ عصور خول رهم بول فمات ذلك بعظم قدره من  
 احتمت فيه كل هذه الخصال الى الامتداد عذ ولا يعبر عن مقامها  
 ولا ينال كسب ولا حيلة الا بتفصيل الكبر المتعال من فضيلة النبوة  
 والرسالة والحلة والحجة والاصطفاء والاسراء والرقية والفتنة  
 والذوق والوحى والشفاعة والوسيلة والفضيلة والذخيرة  
 الرقيقة والمقام المحمود والبرق والمعراج والبعث الى الاحمر  
 والاسود والضاوية بالانبياء عليهم السلام والشفاعة بين الانبياء  
 والاهم وسيادة ولداه والوفا الحمد والنباشة والذخيرة  
 والمكانة عند الخالق والاطاعة لله والهدية ورحمة للعالمين  
 واعطاء الرضا والسؤل والكوفرة وسماع القول وتمام النعمة  
 والعفو عما تقدم وما تلتق وشرح الصدر ووضع الموزة ورفع  
 الذكرك وعزة النفس ونزول الشكينة والتأييد بالملكوت  
 واتباء الكتاب والحكمة والسبع المثاني والقرآن العظيم وتركيب الآيات  
 والتمتع بالآية وصلاة الله والملكوت والحكم بين الناس بما اراده  
 الله ووضع الاضداد للاغلاص منه والقسم باسمه والحجة بعونه  
 وتكليم الجهاد والفتح والحج الموقر والسمع القويم ونسج المائتة  
 اصابعه وتكثير القليل والشفاعة القمر ورضا الشمس وقلب  
 الاحيان والنصر الرجبي والاطلاع على الغيب وظل الغمام  
 وتسيح الحمصى واير الالام والنعمة من الناس الى الاملاحيون  
 محقق ولا يحيط بعله الا ما حذر ذلك ومفصلة لاله غيره الى ما  
 اعذله في الدار الاخرة من منازل الكريمة ودرج المقدس ومن السعادات  
 والحسن والزيادة التي تقف دونها العقول وحجارتون اربابها الوهم